

## خطبة الإمام الحسين(ع) ليلة عاشوراء

<"xml encoding="UTF-8?>



روي عن الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) أَنَّهُ قَالَ : جَمِيعُ الْحَسَنِ ( عليه السلام ) أَصْحَابُهُ ، بَعْدَ مَا رَجَعَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَذَلِكَ قَرْبَ الْمَسَاءِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِأَسْمَاعِي ، وَأَنَا مَرِيضٌ ، فَسَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ :

( أَتَنِي عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ أَحْسَنُ النَّثَاءِ ... أَمَا بَعْدَ : فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَصْحَابًا أُولَى وَلَا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِي ، وَلَا أَهْلَ بَيْتٍ أَبْرَرٌ  
وَلَا أَوْصَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِّي جَمِيعًا خَيْرًا ، أَلَا وَإِنِّي أَظُنُّ يَوْمَنَا مِنْ هُؤُلَاءِ الْأَعْدَاءِ غَدَارًا ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ  
رَأَيْتُ لَكُمْ ، فَانْطَلَقُوا جَمِيعًا فِي حَلٍّ ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ذَمَامٌ ، هَذَا اللَّيْلُ قَدْ غَشِيَّكُمْ فَاتَّخِذُوهُ جَمْلًا ، وَلِيَأْخُذَ كُلُّ  
رَجُلٍ بِيَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِي سُوَادِكُمْ وَمَدَائِنِكُمْ ، حَتَّى يَفْرَجَ اللَّهُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِنَّمَا يَطْلُبُونِي ، وَلَوْ قَدْ  
أَصَابُونِي لَهُوَا عَنْ طَلْبِ غَيْرِي ) .

فَأَبْوَا ذَلِكَ كُلَّهُمْ .